



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة زيان عاشور - الجلفة -
مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية



شهادة مشاركة

منحت هذه الشهادة للأستاذ:

د/ مقدر نور الدين جامعة المسيلة

عرفانا وتقديرا لمساهمته في فعاليات الملتقى الوطني الأول:
بوكحيل الهوية والصمود

المنعقد بجامعة زيان عاشور - الجلفة - يومي 03/02 جويلية 2025

بمداخلة موسومة ب: صدى المقاومات الشعبية في منطقة جبل بوكحيل

مدير مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية

رئيس القسم



العميد

عميد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
إمضاء: د/ حباوي لخضر



مدير مخبر الدراسات التاريخية والإنسانية
إمضاء: جلود مرشيد



رئيس قسم العلوم الإنسانية
إمضاء: د/ بركوي أحمد



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
تحت الرعاية السامية للسيد وزير المجاهدين وذوي الحقوق
والسيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي
إشراف السيد والي ولاية الجلفة



في إطار إحياء الذكرى الثالثة والستين لعيد الاستقلال، تنظم جامعة الشهيد زيان عاشور - الجلفة:

الملتقى الوطني بوكحيل ... الهوية والصمود

قاعة المحاضرات سايجي محمد
جامعة الشهيد زيان عاشور - الجلفة
02- 03 جويلية 2025

برنامج الملتقى

اليوم الأول: الأربعاء 02 جويلية 2025

مراسيم الافتتاح الرسمي للملتقى الوطني

09:30 سا:

- آيات بينات من الذكر الحكيم
- النشيد الوطني
- كلمة ترحيبية للسيد مدير الجامعة
- كلمة السيد الوالي
- كلمة السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي

10:00 سا : محاضرة افتتاحية أ د/ براج محمد الشيخ

10:30 سا : عرض الشريط الوثائقي الخاص بتضحيات شهداء ومجاهدي جبل بوكحيل

11:30 سا : تكريمات

الخميس 2025/07/03

الجلسة العلمية الأولى

11.30 سا - 13.00 سا
قاعة المحاضرات " الدكتور محمد التياحي "
رئيس الجلسة: أ.د هزري بن جلول

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	عنوان المقال	المدة
01	أ.د محمد الطاهر الهاشمي	جامعة الجلفة	آثار منطقة بوكحيل	10 دقائق لكل محاضر
02	د سويبي محمد الصغير	جامعة الجلفة	جغرافية منطقة بوكحيل	
03	أ.د عبد القادر حليس	جامعة الجلفة	الرحلات بمنطقة بوكحيل	
04	أ.د محمد قن	جامعة الجلفة	المقاومة الشعبية بمنطقة بوكحيل	
05	د. الطيب يوسف	جامعة الجلفة	الشخصيات الدينية والإصلاحية بمنطقة بوكحيل	
06	د. فريال يحيواوي	جامعة سيدي بلعباس	الحركة الوطنية بمنطقة بوكحيل	
07	د. امحمد قرّود	جامعة الجلفة	الثورة التحريرية بمنطقة بوكحيل	

استئناف أشغال الملتقى - اليوم الأول

15:00 سا - 18:00 سا

الملتقى الوطني بوكحيل لطونة والصمود
جامعة زيان عاشور الجلفة
رئيس الملتقى العلمية أ.د : محمد قن

الجلسة العلمية الثانية - قاعة المحاضرات

محور: الرحلات

رئيس الجلسة : أ.د بن عميرة محمد

الرقم	الاسم واللقب	الجامعة	عنوان المقال	المدة
1	د. سامية بن فاطمة	جامعة الجلفة	"الرحلة الناصرية لأبي العباس أحمد بن محمد بن ناصر الدرعي أنموذجا"	10 دقائق لكل محاضر
2	أ.د. عبد الكامل عطية ط.د. حياة شيباني	جامعة الوادي	"جوانب من تاريخ الجلفة حسب بعض الرحالة الأوربيين خلال القرن 19م"	
3	د. مصطفى بطراوي	جامعة البليدة	منطقة أولاد نايل في كتابات الرحالة الفرنسي أوجين فرومنتان	
4	د. الشيخ لكحل	جامعة غرداية	انتفاضة أولاد أم الإخوة سنة 1854 بجبل بوكحيل من خلال رواية الضابط آرنو في رحلته الاستكشافية	
5	عبد الوهاب شلاي ط.د. تقي الدين مصار	جامعة تبسة	قراءة نقدية في نص "أرنو Arnaud" الموسوم "استكشاف جبل بوكحيل"	
6	أ.د. قطوش وهيبة أ.د. خالفي جميلة	جامعة الجزائر 2 جامعة خميس مليانة	جبل بوكحيل وحواضره من خلال كتاب Voyage Botanique Au Sahara - (Jean Massart)	
7	أ. بن العربي نور الدين	جامعة خميس مليانة	الصراع بين الأمير عبد القادر وزاوية عين ماضي وانعكاساتها على المناطق المجاورة	
8	أ. أحمد داودي	جامعة الجلفة	علي والربيع ... فرسان جبل بوكحيل في العهد التركي من خلال: الرواية الشفوية ومدونات فرانسوا دوفيلاري	
9	د/ بوبكر محمد السعيد	جامعة ورقلة	منطقة بوكحيل من خلال كتاب أوجان دوماس	

الورشات من 15:00 سا - 18:00 سا

قاعات الطابق الأول

بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

الورشة الأولى - القاعة 01، محور: الجغرافية

رئيس الجلسة: أ. سويسي محمد الصغير

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	أ.د/ تلمساني بن يوسف عضو المجلس الأعلى للغة العربية أ.د شتوان نضيرة	البليدة 2	التركيبة الاجتماعية ونشاطاتها بجبل بوكحيل دراسة وصفية أرشيفية فرنسية من خلال تقرير 1847-1849	10 دقائق لكل متدخل
02	د. شينون سعد د. سويسي محمد الصغير	الجلفة	سلسلة جبال بوكحيل بالجلفة دراسة جغرافية طبيعية	
03	د. بن عمارة دليلة	البليدة	جبل بوكحيل والبنية الاجتماعية لأولاد نايل	
04	د. عمر بن سالم	الجلفة	منطقة بوكحيل وماجاورها من خلال كتاب: أرض (بلاد) الغنم، ظروف تواجد القطعان في الهضاب العليا وجنوب الجزائر	
05	أ.د لخضر بن بوزيد	بسكرة	الطبوغرافيا والجغرافيا التاريخية لمنطقة جبل بوكحيل	
06	أ.د مسعود كربوع	بسكرة	طبونيميا منطقة بوكحيل وعلاقتها بالأبعاد التاريخية والجغرافية لواجهة الاستعمار الفرنسي	
07	د رابحي بدر الدين أ عمراوي عباس	الجلفة	قراءة في أهمية منطقة بوكحيل في حسم مصير فصل الصحراء عن الجزائر	

الورشة الثانية - القاعة 02، محور: الزوايا

رئيس الجلسة: أ د/ علوي فضيلة

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	أ د محمد قن	جامعة الجلفة	جبل بوكحيل ملتقى الطرق الصوفية منطقة مسعد نموذجاً	10 دقائق لكل متدخل
02	د. منيرة هوارى	جامعة الجلفة	عنوان المداخلة: دور الزاوية الطاهيرية وشيوخها في مواجهة الاستعمار الفرنسي	
03	أ د/ مقيدش علجية	جامعة الجلفة	الزاوية الحامدية الرحمانية بفيض البطمة	
04	د /يوسف الطيب دعمر بن سالم	جامعة الجلفة	تشكلات الخلفية الروحية والصوفية لمنطقة الجلفة	
05	أ.د. سعاد بسناسي عضو المجلس الأعلى للغة العربية	جامعة وهران 1	جَبَلُ بُوَكَيْحَل - مَرَكَزُ لِلتَّعْلِيمِ وَالتَّصَوُّفِ-	

الورشة الثالثة - القاعة 03،

محور: شخصيات القرن 19م

رئيس الجلسة أ د/ أحمد بن الصغير

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	د. اسماعيل زيان	الجلفة	رحلة الشيخ محمد بن علي السنوسي الخطابي ومكنه بمسجد	10 دقائق لكل متدخل
02	أ.د. أحمد بن الصغير د. بومدين بوداود	الجلفة	الشيخ سيدي أحمد بن حرز الله الشريف الحسني وقبيلة الحراوية بمنطقة بوكحيل	
03	أ الأخضر بن أحمد عالب	الجلفة	أعلام الفكر الإصلاحي بمنطقة بوكحيل وإسهاماتهم في الصحافة الجزائرية	
04	د /بشير وهيبه ط د/ بن موفق مخلط	الجلفة/ صفاقس تونس	الشيخ عبد القادر بن إبراهيم المسعدي وعلاقته الفكرية والأدبية بمعاصريه	
05	أ.د. الشافعي درويش	الجلفة	أعلام وشخصيات دينية من منطقة بوكحيل والحواضر المجاورة لها ببلاد أولاد نائل بالجزائر	
06	أ الأخضر بن أحمد عالب	الجلفة	رجال حول المقاومة الشيخ عبد الرحمن بن الطاهر طاهيري الشيخ المبروك بن محمد هبال أنموذجا	
07	ط د/ عمر بن سليم	سعيدة	الشيخ شونان محمد مسيرة كفاح 1900-1993 م.	
08	د بختي زهية. د حداد و فطيمة	الجلفة	-الزوايا كمؤسسات مجتمعية: تحليل سوسيولوجي وثقافي لدور شيوخها في المجتمع الجلفاوي- الشيخ عبد الحميد رحمون أنموذجا (1920-1973)	

الورشة الرابعة - القاعة 04

محور: مواضيع عامة -

رئيس الجلسة: أ.د/ شلالى عبد الوهاب

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	د ميمى داود	الجزائر 02	جبل بوكحيل معلم شامخ وتاريخ حافل بالبطولات والأمجاد	10 دقائق لكل متدخل
02	د. أحمد بن غري	الجلفة	جرائم الاحتلال الفرنسي في منطقة أولاد نائل بين المسؤولية القانونية والتاريخية	
03	د. عطا الله خديجة د صديقي خوخة	البلدية 2 -افلو	جرائم الإستعمار الفرنسي في منطقة بوكحيل من خلال انتفاضة أولاد طعية 1852 تحليل قانوني - سوسيولوجي	
04	أرد جلود رشيد	الجلفة	فضاء الجبل موضوع للبحث في العلوم الإنسانية قراءة سوسيو - أنتربولوجية	
05	أ.د نوار عبيدي رئيس لجنة الترجمة بالمجلس الأعلى للغة العربية	عنابة	جبل بوكحيل - مركز للتعليم والتثقيف - دور الترجمة في إثراء وتدوين التاريخ المحلي، المجلة الإفريقية أنموذجا	
06	أ / ناجم بولرباح	الجلفة	قراءة في كتاب دروب الموت وآلام السنين	
07	ط د / ضيف الله أحمد وائل	الجلفة	دراسة جغرافية عن منطقة بوكحيل	
08	علي مركمال	الجلفة	ج بوكحيل احد رموز المقاومة والسيادة في الذاكرة السياسية	

الورشة الخامسة - القاعة 05، محور: الأدب

رئيس الجلسة: أ.د/ سويسى أحمد

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	أ.د. مصطفى داودي	الجلفة	جبل بوكحيل: قراءة حول جدلية المصطلح وأصل التسمية	10 دقائق لكل متدخل
02	د. المسعود بن سالم	الجلفة	سلسلة جبال بوكحيل ... المعجم البلدانى والتحديد الجغرافى	
03	أ/ سعد بلخيرات	الجلفة	جبل بوكحيل بين الأرشيف والرواية الشفوية ... التراث والتاريخ!!	
04	د/ زيان اسماعيل	الجلفة	تمثيلات الأسطورة والخرافة والمعتقد في جبل بوكحيل من خلال المتخيل الشعبي: قراءة في المصادر الأجنبية والشعر الشعبي	
05	د/ المسعود بن سالم أ. بلخضر شولي	الجلفة	صناعة البارود والأسلحة ببلاد أولاد نائل ... تراث المقاومة الشعبية	
06	د. الطيب بلعدل	الجلفة	جبل بوكحيل ... يحبنا ونحبه	
07	أ.د. الشيخ شعثان أ.د بن عطية كمال	الجلفة	نماذج من أدبيات جبل بوكحيل	
08	د/ أحمد قزيم	الجلفة	جبل بوكحيل من الجغرافيا إلى الجماليات الدرامية	
09	د. نور الهدى بكاي	الجلفة	سيمائية المرأة النائلية في رواية بوكحيل	

المجلس الوطني بوكحيل لدراسة الآثار
جامعة زيان عاشور الخليفة
رئيس اللجنة العلمية أ.د. غنيد في

الورشة السادسة - القاعة 06، محور الآثار

رئيس الجلسة- أ.د/ رابحي مروان

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	أ.د/ رابحي مروان أ.د./ بلحشر حسين د/ الهاشمي محمد الطاهر	الجزائر2 سطيف/ الجلفة	التعمير البشري لما قبل التاريخ وفجر التاريخ في جبل بوكحيل	10 دقائق لكل متدخل
02	أ.د/ رابحي مروان أ.د./ بلحشر حسين- د/ الهاشمي م ط	الجزائر/ سطيف/ الجلفة	التنمية السياحية بمنطقة عمورة	
03	أ.د/ رابحي مروان، د. زهراوي ربيعة، د/ الهاشمي م ط	الجزائر2 Crapast - Djelfa الجلفة	SYNTHESE DES DONNEES ARCHEOLOGIQUES RECENTES SUR LE PEUPLEMENT HOLOCENE DANS LA REGION DE DJEBEL BOUKAHIL	
04	أ.د/ عزيز طارق ساحن	الجلفة	النقوش الصخرية في منطقة الجلفة	
05	أ.د/ السعيد تريعة	الشلف	الأهمية الاقتصادية والعسكرية لجبل بوكحيل في الفترة الرومانية - دراسة الشواهد الأثرية والتاريخية -قلعة ديميدي نموذجاً-	
06	د/ مجاني عز الدين	تيارت	الجغرافيا التاريخية لجبل بوكحيل خلال الفترة الرومانية القرن الثاني إلى منتصف القرن الثالث ميلادي	

اليوم الثاني - الخميس 03 جويلية 2025

- استئناف أشغال نظام الورشات بقاعة المحاضرات والقاعات المجاورة 09.00 سا - 13.00 سا

الجلسة الثالثة: محور المقاومة الشعبية

رئيس الجلسة: أ.د/ بن يوسف تلمساني

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	بودراع ايمان	الجلفة	أهمية طبوغرافية جبل بوكحيل ودورها في الاستراتيجية العسكرية خلال ق 19	10 دقائق لكل متدخل
02	د/ بربورة حسين	المدينة	القائد سي محمد بن السنوسي	
03	أ د / برايج محمد الشيخ	خميس مليانة	الشيخ سي عبد الرحمان بن الطاهر وعلاقته بعلماء الجزائر والمغاربة	
04	أ/ سعيد النعمي	بوسعادة	من الأمير عبد القادر إلى المقراني: قراءة في مسارات المقاومة الشعبية بمنطقة بوسعادة 1837 – 1871	
05	أ د / مجاود محمد، د. يحيياوي فريال	سيدي بلعباس	جبل بوكحيل كفضاء مقاوم: قراءة أرشيفية في تحركات الأمير عبد القادر ومقاومة أولاد أم الإخوة.	
06	أ د / سويس أحمد	جامعة الجلفة	جبل بوكحيل في الاستراتيجية العسكرية والسياسية لفرنسا اتجاه سكان بوكحيل	
07	د/ خميسي سعدي أ د / مقدر نور الدين	بريكة / المسيلة	صدى المقاومات الشعبية في منطقة جبل بوكحيل	
08	د/ قراش عبد الرحمان	الجلفة	حواضر بوكحيل ودورها الثقافي والجهادي مدينة مسعد أنموذجا	
09	أ د / لباز الطيب	الجلفة	قصر مسعد "بوكحيل" رمز مقاومة موسى بن حسن الدرقاوي وموقفه من مقاومة الأمير عبد القادر..	
10	أ د / بوقرين عيسى	الأغواط	المقاومة الشعبية في جبل وكحيل وأحواضها 1852-1864	
11	ط د/ طالبي علي، ط د/ زية قويدر	الشلف/ الوادي	الشيخ موسى بن الحسن الدرقاوي في بلاد أولاد نائل (منطقتي مسعد والشارف).	

الورشة الأولى - القاعة 01 - 09.00 سا - 13.00 سا

محور : الحركة الإصلاحية والوطنية

رئيس الجلسة : د/ يوسف الطيب

المنتدى الوطني بوكحيل لطوبة والصمود
جامعة زيان عاشور الخليفة
رئيس اللجنة العلمية : د/ محمد قن

10 دقائق لكل متدخل	الأوضاع الإجارية بمنطقة بوكحيل نهاية ق 19 م ومطلع ق 20 م	الجلفة أدرار	أد / قوبع عبد القادر ط د قوبع يوسف	01
	الحركة الإصلاحية والسياسية في منطقة بوكحيل مسعد انموذجا	س. بلعباس	د/ فريال يحيياوي	02
	السياسة الاستعمارية الفرنسية تجاه النشاط الإصلاحي لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالجلفة	الجلفة	د/ نارة ع العزیز	03
	بعض معالم العمل السياسي في منطقة جبل بوكحيل ما قبل 1954	الجلفة	أد/ قن محمد	04

الورشة الثانية - القاعة 02 - 09.00 سا - 13.00 سا

محور الثورة: الشخصيات

رئيس الجلسة: أ.د/ داودي مصطفى

المنتدى الوطني بوكحيل لطوبة والصمود
جامعة زيان عاشور الخليفة
رئيس اللجنة العلمية : د/ محمد قن

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة : د/ محمد قن	المدة
01	أد / حليس عبد القادر، د/ دركوش أحمد	الجلفة	جوانب من حياة الشهيد "زيان عاشور 1919-1956"	10 دقائق لكل متدخل
02	د/ قرود امحمد	الجلفة	قادة و معارك فاصلة في ظلال جبل بوكحيل 1955 / 1962	
03	د / عباسي عبد الحميد	بومرداس	بعض علماء المنطقة الثالثة زيان عاشور- مصطفى بن بولعيد	
04	د / هزوشي بن جلول د/ قول خيرة	الجلفة	الشهيد حاشي عبد الرحمان ومسيرته الجهادية 1956-1958	
05	د / قصاب عبد القادر	المسيلة	من محاضر العلم الى ساحة الى الجهاد (بوزينة شتوح أنموذجا	
06	أد/ طيبي ميلود أد/ شقرة محمد	الجلفة/ باتنة 2	الشهيد حرزالله علي من شهداء مدينة الدوسن بجبل بوكحيل	
07	د/ عباسي ع الحميد	بومرداس	الشهيد سي محمد بن لخضر عباسي، المجاهد بن زيني أبوبكر (1930.1997)	
08	د/ سويسي عبد الحميد د/ سويسي م الصغير	الجلفة	المجاهد سويسي عطية بن أحمد (1940/2008)	
09	أد / حوتية محمد أد / ملاخ ع الجليل	أدرار/ غرداية	شهداء ناحية غرداية بجبل بوكحيل أثناء الثورة التحريرية الجزائرية 1956-1961	
10	أ- محمد بن ثامر	المسيلة	ثائر منسي : سعد بلهصك	

الورشة الثالثة - القاعة 03 - 09.00 - سا 13.00

محور الثورة: نشاط وتنظيم

رئيس الجلسة: أ.د/ الهادي عامر

الملتقى الوطني بأكمل الحرية والديمقراطية
الملتقى الوطني بأكمل الحرية والديمقراطية
الملتقى الوطني بأكمل الحرية والديمقراطية
الملتقى الوطني بأكمل الحرية والديمقراطية

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	أد تلمساني بن يوسف / ط د / قط يحي	البليدة 2	مداخلة بعنوان: جهود زيان عاشور في تنظيم المنطقة الصحراوية 1954 - 1956.	10 دقائق لكل متدخل
02	د/ بوذينة نور الدين	المدرسة العليا للأستاذة بوزريعة	دور خط دور خط الإمداد تقرت- بوكحيل في التسليح الثوري من خلال رواية المجاهد سليلح الصادق بن لخضر 1956-1959	
03	أ د / سعودي أحمد	الأغواط	نشرية صدى الجبال (1961م) صورة لتطور الوعي الثوري في الولاية السادسة	
04	أ د / مقلاتي عبد الله، أد حميدي أبوبكر الصديق	المسيلة	جبل بوكحيل في استراتيجية الثورة التحريرية	
05	أ د / بن فضة حورية، أد مصطفىاوي سعاد	الجزائر 2	طبوغرافيا جبل بوكحيل ودورها في الثورة التحريرية الجزائرية 1958/1962	
06	أ د / كديدة مبارك / د. رقية بامبارك	تمنغست	من ج بوكحيل الى ج الهقار قراءة في استراتيجية الولاية السادسة في المنطقتين	
07	أ د / مغدوري حسان	المتحف الوطني للمجاهد	الدور الاستراتيجي لمنطقة ج بوكحيل في مسار الثورة الجزائرية	
08	ط د / طيبي محمد	المدرسة العليا للأستاذة بوزريعة	مراكز ومخابئ جيش التحرير في منطقة جبل بوكحيل ودورها في الثورة التحريرية (1958-1962) من خلال مذكرات ضابط جيش التحرير مختار مخلط "تاريخ جهاد"	
09	أ د / محمد كاي	الجلفة	جوقة الجهاد في بوكحيل	
10	أ د عامر زناتي	الجلفة	علاقة المنطقة الثانية بالمنطقة الثالثة بالولاية السادسة	
11	أ د / شافو رضوان	الوادي	قوافل التسليح خلال الثورة التحريرية من وادي سوف الى جبل بوكحيل من خلال الشهادات الحية والوثائق الأرشيفية.	

محور الثورة: معارك 1

رئيس الجلسة: أ.د/ الطيب لباز

للشخص الوطني بوكحيل للثورة والصمود
جلسة زيان عاشور الخليفة
رئيس اللجنة العلمية أ.د/ محمد بن

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة	المدة
01	ط د/ قرايري ابراهيم	سعيدة	دور الشهيد القائد سي الصادق شبشوب في معركة "الكرمة" و"جريبيع" 17 و 18 سبتمبر 1961 بجبل بوكحيل	10 دقائق لكل متدخل
02	د / نصيرة نواصر د/ محمد محدادي	غرداية	مساهمة الشعانبة في معركة جبل بوكحيل الكرمة وجريبيع	
03	أ/ مبروك بن فتاشة	الجلفة	بوكحيل ... تاريخ وملاحم أحداث من يوميات المجاهد أحمد بن فتاشة	
04	أ د / فريخ خميسي، أد طلحة بشير	بسكرة الأغواط	معركة جبل ثامر 28 مارس 1959 واستشهاد العقيد سي الحواس وعميروش	
05	علوي فضيلة، أ د قارة فاطمة	الجزائر 2/ تيزابزة	معارك جبل بوكحيل في الولاية التاريخية السادسة (1957-1961) -دراسة في الخلفيات الاستراتيجية والتكتيكية وأثرها على مسار الثورة التحريرية الجزائرية	
06	أ د / علالي محمود، د.طارق مريقي	الأغواط	جبل بوكحيل من خلال كتاب المجاهد بلقاسم خميلي: خواطر مجاهد من بوكحيل	
07	د/كعبوش بومدين د/ بن موية ابراهيم	الأغواط // المدرسة العليا بالأغواط	قراءة في سيرة المجاهد بلقاسم خميلي ومذكراته المعنونة ب: "خواطر مجاهد من بوكحيل"	
08	د/ خطاب فريد، ط د/ بعلي صالح	جامعة الجلفة	النشاط العسكري بمنطقة جبل بوكحيل من خلال مذكرات المجاهد رابح تينة	

محور الثورة: معارك 2

رئيس الجلسة: أ.د/ بن عمار مصطفى

الرقم	الأستاذ	الجامعة	عنوان المداخلة
01	أ.د. قريتي حميد	المدينة	معركة الكرامة و جريبوع بجبل بوكحيل 17-18 سبتمبر 1961م خلال مذكرات مجاهدي الولاية السادسة; نماذج مختارة
02	أ/ حامدي مختار	الشلف	جبل بوكحيل ... معقل كفاح وشاهد امجاد
03	أ/د/ عباسي عبد الحميد	بومرداس	معادلة الجبل في استراتيجية ثورة التحرير المجيدة جبل بوكحيل أنموذجا
04	د عيسى حمري دأحمد طاهر قوادري	خميس مليانة/ الجزائر 2	كومندو المنطقة الثالثة من الولاية في الولاية السادسة 1959
05	د/ مقدم رشيد	الجزائر 2	المعارك الكبرى والمتوسطة بالولاية السادسة عامي 1956-1957 دراسة إحصائية
06	قفاف عبد الرحمان- علاق محمد	الأغواط	معارك الشعانية في بوكحيل ودورها في فك الحصار عن نواحي مناطق الولاية السادسة
07	قزولة ن الدين	بسكرة	من معارك جيش التحرير بجبال بوكحيل بمنطقة عين الريش

10
دقائق
لكل
متدخل

اختتام الفعاليات العلمية للملتقى

مناقشات - قراءة التوضيحات توزيع شهادات المشاركة -

للتقى الوطني بوكحيل لثورة التحرير والصمود
جمعية زيان عاشور الخليفة
رئيس اللجنة العلمية أ.د : محمد بن

صدى المقاومات الشعبية في منطقة جبل بوكحيل

د. خميسي سعدي: المركز الجامعي سي الحواس - بركة

د. نور الدين مقدر: جامعة محمد بوضياف - المسيلة

مقدمة

كل منطقة في الجزائر لها مآثرها وتاريخها واعلامها، وساهمت بما توجب عليها في الاحداث التاريخية التي صنعت مجد الجزائر في مختلف مراحل التاريخ، وفي هذا الاطار تعد منطقة جبل بوكحيل أهم القلاع والحصون التي ساهمت في التاريخ الوطني المعاصر، خلال الفترة الاستعمارية فشارك سكانها في المقاومات الشعبية واثاء الثورة التحريرية من أجل استرجاع السيادة الوطنية، وفي هذه المداخلة اردنا تسليط الضوء على صدى المقاومات الشعبية لدى أعراش وقبائل الجهة المنتمية الى عرش اولاد نايل الكبير.

1- اولاد نايل قبيل الاحتلال الفرنسي:

ان منطقة تواجد اولاد نايل شاسعة جدا بحيث تشمل اليوم العديد من الولايات الجزائرية التي يتمركزون فيها (المسيلة، بسكرة، الجلفة، الاغواط، غرداية، وغيرها)، وسببوا متاعب جمة للادارة العثمانية بالجزائر انتهت احيانا بمقتل بايات التيطري، ولذلك لجأت الادارة العثمانية الى تقسيمها الى قسمين: اولاد نايل الشراقة واولاد نايل الغرابية، على النحو التالي :

أولاد نايل الشراقة وهم: اولاد خالد، اولاد عمارة، اولاد رحمة، اولاد رابح، اولاد ساسي، اولاد حركات، اولاد ام الخوة، اولاد زعير، اولاد صالح، اولاد طعبة، اولاد

عيسى، اولاد فرج، اولاد العيفة، اولاد سيدي زيان، اولاد لعور، اولاد احمد، اولاد عامر وهم يتبعون بايلك قسنطينة خلال الفترة العثمانية ووخلال الفترة الاستعمارية جعل الامير عبد القادر هذه القبائل تحت سلطة خليفته على بسكرة¹ .

اما اولاد نايل الغرابة فهم على النحو التالي:

اولاد يحي بن سالم ، اولاد سعد بن سالم ، اولاد سي امجد، اولاد كرد الواد ، اولاد امجبر ، اولاد امجد بن امبارك ، اولاد لغويني بن سالم ، فهم يتبعون بايلك التيطري والامير كذلك جعلهم تحت سلطة خليفته في المدية² .

ثم قام الامير بتنظيم اولاد نايل سنة 1936 وقسمهم الى 06 فرق جعل على كل واحدة منها شيخ وهؤلاء الشيوخ جعلهم تحت سلطة سي عبد السلام بن القندوز من فرقة اولاد لغويني ، ومن بينهم فرق اولاد نايل النازلين غرب بوسعادة في اتجاه الجلفة³ .

2- صدى المقاومات الشعبية في منطقة بوكحيل:

أ- مقاومة الحاج احمد باي:

لقد كان لمقاومة الحاج احمد باي في الشرق الجزائري صدى واثرا في منطقة جبل بوكحيل، ففي اطار الجهود التنظيمية التي قادها احمد باي بنفسه والتي تمثلت في مطاردة خصومه خاصة فرقة اولاد ماضي جناح بوضياف سنة 1833م حيث وصل بنفسه الى مناطق عين الملح، وحينما لم يتمكن منهم عاد وعسكر بالقرب من بوسعادة متتبعا أخبارهم ثم عاد الى قسنطينة، ومثله فعل فرحات بن سعيد زعيم

¹– Daumas , Le Sahara algerien etudes geographiques, statistiques et historiques sur la region au Sud des etablissements francais en Algerie, Paris, 1845, p p 160,162.

²– ibid, p 160,162.

³ – Arnaud : Histoire des Ouled Nail, Revue Africaine , N°17 Année 1873, p. 311.

الزيبان الذي كان غالبا ما يجد لدى اولاد نايل خاصة اولاد خالد واولاد بومجلد أصحاب زاوية عين فارس المقر والملاذ لنفسه ولأمواله وقومه من تتبع خصومه له¹.

ب-صدي مقاومة الامير عبد القادر:

بعد اتفاقية التافنة التي ابرمت سنة 1837م جاء الامير عبد القادر الى جبال ونوغة، لتنظيم المقاومة بها ،ولإيجاد حلفاء له بالمنطقة الواسعة التي تضم كل من البرج و المسيلة،و منطقة اولاد نايل الخاضعة لنفوذ وتأثير فرحات بن سعيد،لا سيما اولاد خالد، و مدينة بوسعادة التي يمارس عليها المقراني نفوذا كبيرا،إختار الامير محمد بن عبد السلام العايب كخليفة له على مجانة وعين بوضياف بن بوراس آغا على الحضنة².

و كلف الأمير القائد العسكري البركاني³ الذي كان متمركزا ببوسعادة بالتنقل الى الزيبان لتتصيب الحسن بن عزوز في منصبه كخليفة للامير على المنطقة⁴.

والسؤال المطروح لماذا البركاني يختار بوسعادة ويقيم فيها معسكره ؟ ان ذلك راجع الى اهمية موقع المدينة من الناحية الجغرافية وكذلك باعتبارها كمركز لقبائل اولاد نايل خاصة تلك النازلة على الطريق بين بوسعادة وبسكرة بالاضافة الى وجود

¹ - ناصر الدين سعيدوني: الشرق الجزائري، ص 91 وما يليها

3- C.A.O.M: 8H7,Historique de la Tribu de Haouamed

³ - محمد بن عيسى البركاني ، تاريخ ميلاده و وفاته غير معلوم ، ينحدر من اسرة البراكنة المرابطية و التي كانت لها مكانة في اوساط قبيلة بني مناصر قرب شرشال ، عمل قاضيا ومعلما ، اسس زاوية ، عينه الجنرال كلوزيل قائدا للعرب في تلك الجهة و بقي في عمله الى ان التحق بالامير عبد القادر سنة 1834 ثم عينه خليفة على المدينة ، خاض عدة معارك ، بعد استسلام الامير ، فضل البقاء في فاس . للمزيد انظر :

- زاير عبد القادر : دور خلفاء الامير عبد القادر في بناء الدولة الجزائرية (1832-1847) ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث و المعاصر ، قسم التاريخ و علم الآثار ، كلية العلوم الانسانية و الحضارة الاسلامية ، جامعة وهران ، السنة الجامعية 2009-2010 ، ص 50 ، 55 .

5- C.A.O.M: 8H7, Historique Occupation Bou-Saada.

سوق اسبوعي يتوافد عليه الناس والتجار من كل مكان فهو يتيح فرصة للاتصال بأكبر قدر ممكن من الناس لنشر سلطة ونفوذ الامير عبد القادر.

ومن جهة اخرى، فقد ذكر احد الفرنسيين الفارين من منجم الفوسفور ببلاد السيوف (عين بوسيف) انه مر على بوسعادة سنة 1838م و وجد انها تحت سلطة الامير بحيث يجمع منها الضرائب حين حلول موسم جني الحصاد¹.

و في طريقه لمهاجمة احمد التيجاني زعيم الطريقة التيجانية بعين ماضي، بالأغواط، عسكر الامير بجيشه في منطقة الديس في المكان المعروف بعين لحنش، حيث هب لاستقباله سكان بوسعادة واعيانها، والقبائل المحيطة بالمنطقة، معلنين بيعتهم لأمير المؤمنين وطاعتهم له وولائهم لداعية الجهاد، وشارك الكثير من ابناء المنطقة في جيشه، حتى وصل بعضهم الى رتبة آغا المشاة مثل محمد بن عودة من أبناء سيدي حملة².

وتشير بعض المصادر الفرنسية الى مشاركة فرسان اولاد نايل في جيش الامير عبد القادر الذي قاده ضد التيجاني في عين ماضي ، حيث قدر عددهم بـ 355 فارسا ، منهم 20 فارسا من قبيلة اولاد فرج³.

بقيت منطقة بوسعادة فترة غير كبيرة بين سنوات 1839، 1840، 1838م تحت سلطة خلفاء الامير وأعوانه، الذين توزعوا على مدن المنطقة مثل: المسيلة و

¹-M. Fabre: Voyage par terre de T'aza à Tunis,T IX, E.S.A, Imprimerie Royale, Paris,M DCCC XLVI,,p 373

² - الحاج مزاري: الهامل مركز اشعاع ثقافي وقلعة للجهاد و الثورة، المطبعة العصرية بلوزداد ، الجزائر ، 1993 ، ص 49 .

³- Arnaud : Siege d' Ain Madi par El Hadj Abd el Kader B. Mohi Ed-Din, R.A,T 7, Année 1864 ,p 368.

بوسعادة ومجانة وسيدي عيسى، يحثون الناس على الجهاد. ويقومون بعمليات عسكرية ضد الفرق العسكرية الفرنسية المنتشرة في كل من سطيف و برج بوعرييج، وضد مسانديهم ومساعدتهم من الجزائريين¹ .

ولقد رصدت التقارير الفرنسية المختلفة ان كل ظهور للأمير في منطقة بوسعادة الا وصاحبته بوادر المقاومة والتمرد على اعوان الفرنسيين في كل من الحضنة وسطيف ، صورة هذا الزعيم الكبير بقيت في الوجدان الى حد ان كل تحرك أو ثورة تصحب بحديث عن ظهور السلطان أو عودة ظهور الامير² .

وكلما ظهر الامير في المنطقة الا وسارعت اليه قبائلها الى تقديم الطاعة وفروض الولاء من اسلحة وخيول واموال ورجال ولذلك اطلق الضباط الفرنسيون على الفترة التي أعقبت سنة 1845 على محاولة الامير عبد القادر اعادة تشكيل قواته و تنظيم اركان دولته وتنقله في منطقة اولاد نايل (مرحلة طرد الامير عبد القادر من الجنوب ومن عند اولاد نايل³) .

1- C.A.O.M: 8H7,Historique Occupation de Bou-Saad

2- Youssef Nassib :Op.Cit, p 174.

3- Ibid ,p,174.

وامام المتاعب التي سببها عرش اولاد نايل الكثير العدد لخليفة الاغواط احمد بن سالم¹ الذي تعرضت قافلته التي كانت في طريقها الى المدية الى النهب والسلب ، فقام الجنرال ماري مونج²(Marey Monge) بقيادة حملة عسكرية لتأديب المتمردين ففاجئهم بالواحة المسماة عين السلطان يوم 08 ماي 1845م حيث فرض عليهم غرامة مالية قدرت بـ 50,000 فرنك و عدد من الخيول والابل والدخول في طاعة الفرنسيين³ .

و في نفس السياق المتمثل في مطاردة الامير عبد القادر ومعاقبة القبائل التي قدمت مساعدات له واطهار قوة فرنسا للقبائل حتى تتوقف عن ذلك ، ففي شهر جانفي 1846 وفد الكولونيل دي مونتي(Dumontet) القائد بالنيابة لمقاطعة سطيف من ونوغة لتأديب قبائل الحضنة الغربية اولاد ماضي ، السوامع ، السلامة ، المطارفة ، اولاد سيدي هجرس وارجاعهم الى الطاعة⁴ .

¹ - احمد بن سالم زعيم اولاد احلاف (الاغواط الشراقة) تمكن من مشيخة الاغواط سنة 1828م ، عينه الامير خليفة على الاغواط، ثم حاربه و حالف الفرنسيين الذين عينوه خليفة على الاغواط سنة 1844م، للمزيد انظر :

- عيسى بوقرين : انتقضة ابن ناصر بن شهرة 1851-1875 ، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في التاريخ الحديث والمعاصر ، قسم التاريخ ، كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة الجزائر 2 بوزريعة ، السنة الجامعية 2009-2010 ، ص 22 .

² - ماري مونج : ولد سنة 1796م و توفي سنة 1863 م بفرنسا ، شارك في الحملة على الجزائر سنة 1830م في سلاح المدفعية، ساهم في تأطير و تكوين ضباط فرق السبايس ، قاد حملة استطلاعية علنا لاغواط سنة 1844 م ، للمزيد انظر :

- Narcisse Faucond : Le Livre d'Or de l'Algérie de 1830-1889 ,Challamel et Cie éditeur librairie

Algérienne et Colonial ,Paris 1889,P.414,415.

³- journal des debats politiques et litiraires ,de 26 mai 1845,p2.

⁴- journal des debats politiques et litiraires ,de 03 mars 1846,p2.

ثم تنتقل الى وسط مضارب عرش اولاد فرج ليعسكر في المنطقة المسماة حاسي الذبان ومنها انطلقوا نحو عروش اولاد عامر وعين الريش و وادي الشعير وأولاد فرج المتجمعين بعين الكحلة، لتأديب و معاقبة كل القبائل التي اعلنت خضوعها للامير و أرسلت خيولا له أو قدمت له مساعدة بأي شكل من الاشكال عادت لتعلن ولائها وطاعتها للفرنسيين، ثم توجه نحو عرش اولاد ملخوة الذين يتواجد عندهم الشريف مولاي العربي احد رجال الامير عبد القادر، وفي طريق عودته الى مدينة سطيف مر ببوسعادة¹ .

عاد الامير للظهور في المنطقة الجنوبية لجبل ديرة، خلال شهري جانفي وفيفري من سنة 1846م، هادفا من ذلك الى الاتصال بالمنطقة الشرقية والنفوذ الى جنوب مقاطعة قسنطينة، لإثارة أهلها على المقاومة وعدم الاستسلام. و في طريقه قام معاقبة قبائل منطقة سيدي عيسى التي لم تلتزم بدفع ما عليها من ضرائب ثم واصل طريقه حتى وصل الى مشارف بوسعادة وتوقف هناك ولم يواصل توغله نحو الشرق تجنباً للعداوات والمصاعب التي يسببها المقراني واعوانه ضده² .

انتقل الامير عبد القادر الى منطقة القبائل فخرجت في اثره جيوش مختلفة يقود احدها الجنرال بيجو³ (Bugeaud) خلال شهر مارس 1846 م مما دفع بالامير الى

¹ - C.A.O.M:8H7, Notice historiques et géographiques sur Bou-Saada, M'sila, Bordj Bouarerdj.

² - journal des débats politiques et littéraires , de 08,18,21,Février 1846.

³ - الماريشال بوجوو لد بمدينة ليموج الفرنسية سنة 1781م ، التحق بالجيش الفرنسي سنة 1804 م شارك في العديد من حملات نابليون ، عين حاكما لمنطقة وهران سنة 1836 ، وقع مع الامير عبد القادر معاهدة التافنة ، عين حاكما عاما للجزائر سنة 1841 ، اتبع سياسة الارض المحروقة ضد المقاومين ، انهيت مهامه من الجزائر سنة 1847م ، توفي بالكوليرا سنة 1849 بباريس . للمزيد انظر :

- Narcisse Faucond:Op.Cit,P141,143.

الانسحاب الى جنوب جبل ديرة بالمكان المسمى البحيرة ثم الى جبل السحاري بجانب الزاغر الشرقي ، ثم تنقل الامير ليقترّب من واحة بوسعادة ليقوم معسكره بواد قعيقع المكان المعروف بعين الكحلة¹ .

ويوم في 13 مارس 1846 هاجم الجنرال يوسف² (Yousouf) معسكر الامير عبد القادر، وكاد ان يمسك به، لولا مسارعته الى الانسحاب. وفقد في هذه المواجهة المئات من فرسانه، و قافلة تحمل امتعته ومؤنّته التي كانت على ظهور البغال البالغ عددها اكثر من 200 الموجهة الى حلفائه وانصاره ببوسعادة ، وفي هذه المواجهة ادعى الفرنسيون ان الامير امر بقتل الاسيرين ليفي ولاكوت (lacotte et levy) هذا الاخير قبل أن يلفظ انفاسه قدم معلومات مهمة حول وضعية الامير وقواته ، ومن بين تلك المعلومات أن سكان بوسعادة نادوا الامير ودعوه الى القدوم اليهم وقدموا له المساعدات المختلفة خاصة فرقة اولاد عتيق وان مؤونة الامير في اغلبها تأتي من بوسعادة³ .

¹– François de Villaret :Siècles des steppe jallons pour l'histoire de Djelfa Deuxième Partie : les Oulad Nail , centre de documentation saharienne ,Ghardaia , Alger , 1995,p 114.

²– الجنرال يوسف المشهور بالمملوك و يعرف احيانا بيوسف اللقيط من مواليد 1808م بايطاليا اسر من طرف البجارة وعاش في بلاط الباي التونسي ، شارك في الحملة على الجزائر بصفته مترجما ثم عين خليفة لاغا العرب ثم انخرط في الجيش الفرنسي كعسكري كان له دور في احتلال مدينة عنابة ، شارك بقوة كبيرة في مطاردة الامير عبد القادر في منطقة اولاد نايل و ساهم في احتلال مدينة الاغواط سنة 1852م ، توفي سنة 1866م ، للمزيد انظر :

– Narcisse Faucond:Op.Cit,P649,653.

³– journal des debats politiques et litiraires , de21 /03/1846,p2,

– Pellisser de Reynaud :Annales Algériennes, T 3 ,Librairie Bastide ,Alger, 1854,p 200,

– Youssef nassib : op.cit .p173.

وتتبعني الإشارة هنا الى مقتل الاسيرين، هل فعلا اصدر الامير أمرا لقتل الاسيرين ؟ ام ان الاسيرين ذهبوا ضحية طلقات نارية طائشة؟ هذا مجرد افتراء افتراه الجنرال يوسف الذي تولى ارسال التقرير العسكري عن احداث يوم 13 مارس 1846، حتى يحط من قيمة الامير عبد القادر، الذي خاضت ضده صحف باريس حملة شعواء بأنه وحشي و يفترق الى الانسانية¹.

وفي شهر افريل سنة 1846م قام الجنرال اربوفيل²(Arbouville) بدخول واحة بوسعادة، حيث فرض على سكانها غرامات نقدية وعينية على مساعدتهم الكبيرة للأمير عبد القادر، ثم واصل طريقه لمطاردة اولاد نايل النازلين جنوب بوسعادة الذين اعلنوا ولائهم للامير بمجرد ظهوره وسطهم ، وامتدت هذه الحملة الى غاية مطاردة عرش ام الاخوة الذين رفضوا الالتزام بدفع الضرائب³.

خلال شهر جانفي 1847م اعلن الكثير من الفرسان المساندين للامير عبد القادر و على رأسهم دحمان بن الشريف خليفة الامير على بوسعادة الذي عينه في جانفي 1846م و حوالي 10 من رجال اولاد عتيق خضوعهم للفرنسيين وطلبوا الامان للالتحاق باهاليهم⁴. وهناك من يعتقد ان هذه العقوبات المسلطة على اهل

¹ – Journal des débats politiques et littéraires, de 2/05/1846,p,2.

² – الجنرال اربوفيل من مواليد 1798 م بباريس ، التحق بالجيش الفرنسي سنة 1816 ، عمل بالجزائر من سنة 1838م الى غاية 1847م ، عين قائدا لمنطقة مستغانم سنة 1842م ثم قائدا لمنطقة سطيف سنة 1844م ، للمزيد انظر :

– Jeanne et André Brochier:Op.Cit,P19.

³ – Journal des débats politiques et littéraires, Op.cit.

⁴ –CAOM: 8H7, Notice historiques et géographiques sur Bou–Saada, M'sila, Bordj Bouareridj.

واحة بوسعادة واولاد نايل من بين الاسباب التي دفعت الامير عبد القادر الى الابتعاد عن المنطقة والتوجه نحو المغرب¹ .

استمرت المقاومة بعد انسحاب الامير من المنطقة وتعتبر المناطق الجنوبية لبوسعادة وخاصة تلك المجاورة لسلسلة جبل بوكحيل بؤر مقاومة ورفض لممثلي السلطات الفرنسية، ولا سيما قبيلة اولاد عيسى احد فرق اولاد نايل الشراقة التي فرت من مواجهة الجنرال هيريبيون² (Herbillion) وتوغلت في عمق جبل بوكحيل متحصنة به، لكنها اصطدمت بقوات الجنرال ماري مونج يوم 15 فيفري 1847 م ، الذي قتل منهم حوالي خمسة و اربعين فردا و استولى على اربعة الاف رأس من الغنم و 250 رأس من البقر و العديد من الجمال³ .

انطلقت القوات الفرنسية من المدية في 09 ماي 1849 م تحت قيادة الجنرال لادميرولت⁴ (LADMIRAULT) الذي تفقد منطقة الزاغروقام باخضاع قبائله وحصل الضرائب، ونفس العملية قام بتكرارها في المناطق التي جابها ومنها بوغار،

¹-Pellisser de Reynaud: op.cit,p 215

² - الجنرال اميل هيريبيون من مواليد 1794م بمنطقة المارن و توفي بفرنسا سنة 1886م ، متخرج سنة 1815 م

من مدرسة سان سير العسكرية ، ارسل الى الجزائر سنة 1840 م ، عين سنة 1841 م قائدا لمنطقة قالمة، قاد عملية حصار و مداومة ضد واحة اولاد جلال سنة 1847 ، قاد الهجوم على واحة الزعاطشة سنة 1849م ، له كتاب حول الزعاطشة ، تحت عنوان :

- Insurrection Survenue Dans le Sud de la Province de Constantine en 1846 , Relation du Siege de Zaatcha, Librairie Militaire , Paris ,France ,1863.

³- journal des débats politiques et littéraires, de 04/03/1847,p,2.

⁴ - الجنرال لادميرولت من مواليد 1808 م ، متخرج من مدرسة سان سير العسكرية سنة 1829م ، تولى قيادة منطقة المدية العسكرية سنة 1844 ، ثم تولى قيادة قطاع باتنة العسكري ، شغل بعدها عدة وظائف سياسية من بينها والي عام لباريس ، نائب رئيس بالبرلمان الفرنسي . للمزيد انظر :

- Jeanne et André Brochier: Op .Cit, pp 186,187.

طاقين، قlette السطل، الجلفة، دمد ومسعد، فيض البطمة، ملييحة ومنها الى عين الريش¹.

أقام الجنرال معسكره بعين الريش وكلف فرقا من قناصة افريقيا والسبايس والقوم بالسير ليلا لمباغطة القبائل النائرة والممتعة عن دفع الضريبة التي من بينها قبيلة اولاد محمد لمبارك النازلة غير بعيد من معسكره بالقرب من جبل بوكحيل، فلما وصلتهم الطلائع الاولى فروا نحو الجبل وتحصنوا به تاركين ورائهم اغنامهم وابقارهم وخيولهم وجمالهم غنيمة كبيرة للفرنسين دون ان يطلقوا رصاصة واحدة².

بعد أيام قضاها الجنرال لادميرولت (LADMIRAULT) بعين الريش حيث استرجع الجيش راحته وقام بترتيب شؤون تلك الناحية.

وخلاصة القول أن منطقة بوكحيل وما جاورها رفضت الوجود الاستعماري وتمردت على الإدارة الفرنسية وامتنعت على دفع الضرائب وثارت ضدها وشاركت في المقاومات الشعبية كمقاومة الحاج أحمد باي ومقاومة الأمير عبد القادر وكان لها بارزا

¹– Gramant (D): OP.CIT, p-p, 152-154.

²– Ibid, p-p, 152-154.